



Occupational pressures on physical education teachers in Mosul city center

Lec. Zyad Qasim Yahya * 

Directorate General of Education in Nineveh, Iraq.

*Corresponding author: zyadz1y2a3d4@gmail.com

Received: 04-08-2025

Publication: 28-12-2025

Abstract

This research aimed to identify the level of occupational stress among physical education teachers in Mosul city center, as well as to determine the variations in these stressors and their relative importance. The researcher employed a descriptive methodology, as it best suited the current research approach. The research population consisted of 468 male and female physical education teachers in Mosul. The research sample consisted of 160 male and female teachers, while the reliability sample consisted of 10 individuals from the sample who were excluded from the main experiment. The researcher used the SPSS statistical package to analyze the data and adopted appropriate statistical methods. The results showed that physical education teachers had a moderate level of stress, with the most influential factor being financial resources, followed by working with students. The researcher concluded that the physical education class needs logistical support, especially with the increasing number of students in the class. The researcher recommended supporting the physical education teacher on more than one level, in addition to implementing guidance programs to alleviate those pressures.

Keywords: Occupational Pressures For Physical Education Teachers, Mosul City Center.



الضغوط المهنية لمدرسي التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل

م. زياد قاسم يحيى

العراق. المديرية العامة لتربية نينوى

zyadz1y2a3d4@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/8/4 تاريخ نشر البحث 2025/12/28

الملخص

هدف البحث الى التعرف على مستوى الضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل، اضافة الى التعرف على التباين بين تلك الاسباب واهميتها حسب نسبة تأثيرها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي كونه يخدم البحث الحالي ، وتكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدينة الموصل والبالغ عددهم 468 اما عينة البحث فقد تكونت من 160 مدرس ومدرسة ، اما عينة الثبات فقد تكونت من 10 افراد من العينة تم استبعادهم من التجربة الرئيسية ، وقد استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية Spss في تحليل البيانات واعتمد الوسائل الاحصائية الملائمة ، حيث اظهرت النتائج ان مدرسين ومدرسات التربية الرياضية لديهم مستوى ضغوط متوسطة وكان العامل الاكثر تأثيرا هو الامكانات المادية يليها العمل مع الطلاب واستنتج الباحث ان درس التربية الرياضية يحتاج الى الدعم من الناحية اللوجستية خاصة مع ازدياد عدد الطلاب داخل الصف واوصى الباحث بدعم مدرس التربية الرياضية وعلى اكثر من صعيد اضافة الى تطبيق برامج ارشادية لتخفيف تلك الضغوط.

الكلمات المفتاحية: الضغوط المهنية، لمدرسي التربية الرياضية، مركز مدينة الموصل

1- المقدمة:

يعد تدريس التربية الرياضية مهنة حيوية في بناء الأجيال بدنياً ونفسياً، إلا أن مدرسي التربية الرياضية يواجهون في بيئة عملهم ضغوط مهنية عديدة قد تؤثر على عطائهم واستقرارهم النفسي، وفي مدينة الموصل التي شهدت ظروفًا استثنائية اجتماعية واقتصادية، قد تتضاعف هذه الضغوط بسبب محدودية الإمكانيات المادية، ونقاوت الدعم الإداري، وصعوبة العمل مع أعداد كبيرة من الطلاب داخل الصف لا سيما في ظل ضعف الإمكانيات. إن فهم الضغوط المهنية التي يواجهها مدرسي التربية الرياضية يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز ورفع كفاءتهم في أداء مهمتهم ورسالتهم التربوية بشكل صحيح. ومن الجدير بالذكر أن الضغوط المهنية بشكلها المستمر قد تُسهم في انخفاض دافعية العمل، وظهور أعراض القلق والتوتر لدى المدرسين، مما قد ينعكس بشكل سلبي على جودة الحصة الدراسية وعلى مستوى تفاعل الطلاب مع الأنشطة البدنية والتربوية داخل المدرسة، كما أن طبيعة العمل التي تتطلب جهداً بدنياً وتعاملًا مباشراً مع أعداد كبيرة من الطلاب في مساحات وأدوات قد لا تكون مناسبة، تجعلهم أكثر عرضة للضغوط مقارنة ببقية زملائهم في التخصصات المختلفة.

لذلك فإن دراسة هذه الضغوط وتحليل أسبابها المرتبطة بالعلاقات مع الطلاب والإدارة والإمكانيات المادية داخل المدارس إضافة إلى الدعم التربوي والعلاقات مع الزملاء تمثل خطوة عملية وعلمية مهمة نحو وضع الحلول الناجعة التي تضمن الاستقرار النفسي للمدرس وتقديمه لأفضل ما لديه.

ومما يظفي أهمية للبحث الحالي كونه يركز على الواقع المهني لمدرسي التربية الرياضية في مدينة الموصل بوصفهم ركيزة أساسية ومهمة في نشر الثقافة الرياضية والصحية ، ويساعد في كشف أسباب هذه الضغوط بمستوى علمي دقيق الأمر الذي يتيح للمختصين وصناع القرار تطوير برامج إرشادية وداعمة تساعد على تقليل هذه الضغوط و يضيف قيمة علمية لميدان علم النفس الرياضي وذلك من خلال التركيز على بيئة تعليمية عراقية تتطلب تدخلات داعمة لتخفيف الضغوط عن المدرسين مما يسهم في بناء بيئة تعليمية صحية وهادئة ومستقرة للمدرس والطالب على حد سواء.

ويهدف البحث إلى:

1- التعرف على مستوى الضغوط المهنية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل.

2- التعرف على أهم العوامل المؤثرة في الضغوط النفسية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي (التحليلي) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مدينة الموصل والبالغ عددهم (468) مدرس ومدرسة، اما عينة البحث فقد اشتملت على (160) مدرسا ومدرسة والذين يمثلون نسبة (34) % تقريبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من المدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية الموزعين على الجانبين الأيمن والأيسر لمدينة الموصل مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2024-2025

- وصف مقياس الضغوط المهنية:

استخدم الباحث مقياس الضغوط المهنية لمدرسي التربية الرياضية الذي صممه (علاوي 1998) للتعرف على الأسباب او العوامل التي تؤدي الى حدوث الضغوط على مدرسي التربية الرياضية وتتضمن (36) عبارة موزعة على (6) محاور هي:

- العمل مع الطلاب في المدرسة ويتكون من الفقرات (7، 13، 19، 31، 1، 25)

- الإمكانيات المادية بالمدرسة ويتكون من الفقرات (2، 8، 20، 32، 14، 26)

- الراتب الشهري للمدرس ويتكون من الفقرات (3، 15، 27، 33، 9، 21)

- التوجيه التربوي الرياضي ويتكون من الفقرات (4، 10، 16، 34، 22، 28)

- العلاقة بين المدرس وإدارة المدرسة ويتكون من الفقرات (11، 17، 23، 29، 5، 35)

- العلاقات مع المدرسين الآخرين ويتكون من الفقرات (6، 18، 30، 36، 12، 24)

يتم تصحيح القائمة بمنح الدرجة التي يقوم المعلم برسم دائرة حولها وذلك بالنسبة للعبارات التي في اتجاه هدف القائمة - أي التي تشير إلى وجود الضغوط - أما بالنسبة للعبارات التي ليست في اتجاه هدف القائمة فيتم عكسها على النحو التالي: الدرجة (٥) تصبح (١)، (٤) تصبح (٢)، (٣) تبقى كما هي، (٢) تصبح (٤)، (١) تصبح (٥). ويتم استخراج درجات كل بعد على حدة، حتى يمكن المقارنة بين درجات الأبعاد المختلفة للتعرف على شدة كل عامل منها بالمقارنة بالعوامل الأخرى. كما يمكن جمع درجات العوامل الستة معاً للتعرف على الدرجة الكلية للقائمة. ويتم استخراج درجات كل بعد على حدة، حتى يمكن المقارنة بين درجات الأبعاد المختلفة للتعرف على شدة كل عامل منها بالمقارنة بالعوامل الأخرى. كما يمكن جمع درجات العوامل الستة معاً للتعرف على الدرجة الكلية للقائمة. ملحق (2)

– المعاملات العلمية للمقياس:

الصدق:

(الصدق الظاهري) قام الباحث بعرض المقياس ملحق (1) على مجموعة من السادة الخبراء في مجال علم النفس الرياضي للتعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس وبعد استخراج نسب اتفاق السادة الخبراء والمختصين تم قبول فقرات المقياس بنسبة 100% مما يدل على وبالإمكان تطبيقه على عينة البحث.

ثبات المقياس:

الثبات لابد ان يتوفر في المقياس حتى يكون صالحا للاستخدام ومدى اتساق فقراته ويشير الثبات إلى اتساق لدرجات فقرات المقياس، وتم حساب معامل الثبات للمقياس بطريقة التطبيق للاختبار وإعادة على عينة الثبات والبالغ عددهم (10) من افراد عينة البحث، للفترة من 2025/7/1 المصادف الثلاثاء، لغاية 2025/7/12 من يوم الاحد، حيث بلغت قيمة الثبات (0.84).

طريقة التجزئة النصفية:

تم تطبيقها وبأسلوب الفقرات الفردية والزوجية، حيث الحصول على درجتين لكل مجيب من خلال تقسيم الاجابات الى فردية وزوجية وبذلك نحصل على درجتين، وايجاد والارتباط بينهما وكان معامل الثبات 0.82 وهذا يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل، ولكي نحصل ثبات الاختبار بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان براون)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي 0.87 وهو دال إحصائياً

2-3 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- المتوسط الفرضي
- الاهمية النسبية
- النسبة المئوية

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 الهدف الأول: التعرف على مستوى الضغوط المهنية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل.

الجدول (1) يبين القيم الإحصائية لمستوى الضغوط المهنية وقيمة (t) ومستوى الدلالة

المتغيرات	العينة	س-	ع±	المتوسط الفرضي	t المحتسبة	Sig
العمل مع الطلاب في المدرسة	150	23.33	2.09	18	31.146	0.000
الإمكانات المادية بالمدرسة		25.13	1.54		56.574	0.000
الراتب الشهري للمدرس		18.32	3.06		1.305	0.194
التوجيه التربوي الرياضي		19.26	3.42		4.530	0.000
العلاقة بين المدرس وإدارة المدرسة		17.70	3.24		1.106	0.270
العلاقات مع المدرسين الآخرين		18.37	3.31		1.380	0.170
الدرجة الكلية للمقياس		120.2	6.92	108	21.646	0.000

الجدول (1) يبين ان المتوسط الحسابي لدرجات مقياس الضغوط المهنية لعينة البحث، قد بلغ 120.2 وبانحراف معياري قدره 6.92 وبمقارنة بمستوى الدلالة 0.000 وكونها أصغر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 وهذا يدل على ارتفاع في مستوى الضغوط المهنية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية. وعلى مستوى المحاور (العمل مع الطلاب في المدرسة ، الإمكانات المادية بالمدرسة ، الراتب الشهري للمدرس ، التربوي التوجيه الرياضي ، العلاقة بين المدرس وإدارة المدرسة ، العلاقات مع المدرسين الآخرين) تبين بأن المتوسطات الحسابية لها قد بلغت 23.33 ، 25.13 ، 18.32 ، 19.26 ، 17.70 ، 18.37 ، على التوالي وبمقارنتها بمستوى الدلالة البالغة 0.000، 0.000، 0.194 ، 0.000 ، 0.270 ، 0.170 وهي اصغر من مستوى الدلالة المعتمدة 0.05 مما يدل على ارتفاع مستوى الضغوط المهنية في محور العمل مع الطلاب ، الإمكانات المادية التوجيه التربوي والرياضي ، نستثني منها محور العلاقة بين المدرس وإدارة المدرسة ، الراتب الشهري ، العلاقة مع المدرسين الذي دل على انخفاض مستوى الضغوط المهنية نسبيا في هذه المحاور.

3-2 الهدف الثاني: التعرف على اهم العوامل المؤثرة في الضغوط المهنية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في مركز مدينة الموصل.

الجدول (2) يبين التكرارات والوسط الحسابي والوزن المنوي والنسبة المئوية لاستجابات عينة البحث لفقرات مقياس الضغوط المهنية

ت	الفقرات	درجة كبيرة		بدرجة كبيرة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة		الوسط الحسابي	الوزن المئوي	الترتيب	اتجاه العبارة		
		جدا		جدا		جدا		جدا							
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت						
العمل مع الطلاب في المدرسة															
1	اشعر بان الطلبة لديهم اهتمام واضح بحصة التربية الرياضية	27	18	24	16	35	23.3	26	17.3	38	25.3	2.84	14.2	34	قليلة
2	الطلاب ليس لديهم الدافع للاشتراك في حصة التربية الرياضية	-	-	30	20.0	7	4.7	113	75.3	-	-	2.45	49	35	قليلة جدا
3	مشكلة ضبط النظام مع الطلاب تأخذ مني وقتا طويلا وتجعلني عصبيا	109	72.7	33	22	8	5.3	-	-	-	-	4.67	93.4	4	كبيرة جدا
4	ملابس الطلاب لا تساعد على الأداء الحركي في حصة التدريب الرياضية	19	12.7	110	73.3	4	2.7	17	11.3	-	-	3.87	77.4	9	متوسطة
5	اعداد الطلاب في الصف الواحد قليلة مما يساعد على استفادتهم من حصة	34	22.7	23	15.3	31	20.7	22	14.7	40	26.7	2.93	58.6	32	متوسطة
6	يضايقني كثرة تغيب طلاب السنوات النهائية عن حصص التربية الرياضية	116	77.3	25	16.7	9	6	-	-	-	-	4.71	94.2	1	كبيرة جدا
الإمكانات المادية بالمدرسة															
7	الملاعب الضرورية لقيامي بعملية قليلة جدا او تكاد معدوم	96	64	30	20	24	16	-	-	-	-	4.48	89.6	6	كبيرة جدا
8	الاعتمادات المالية اللازمة للصرف منها على النشاط الرياضي غير كافية	82	54.7	68	45.3	-	-	-	-	-	-	4.55	91	5	كبيرة جدا
9	حالة الملاعب بالمدرسة لا تشجع على التدريس	-	-	126	84	24	16	-	-	-	-	3.84	76.8	10	كبيرة
10	اعداد الطلاب لا يتناسب مع الإمكانات الرياضية بالمدرسة	107	71.3	39	26	4	2.7	-	-	-	-	4.69	93.8	3	كبيرة جدا

Occupational pressures on physical education teachers in Mosul city center

11	الأدوات الرياضية بالمدرسة مناسبة لكي أقوم بعملتي على خير وجه	-	-	132	88	-	-	-	-	18	12	3.64	72.8	11	كبيرة
12	الإمكانات الرياضية بالمدرسة مناسبة لأعداد الطلاب	21	14	114	76	-	-	15	10	-	-	3.94	78.8	8	كبيرة
الراتب الشهري للمدرس															
13	راتبي لا يتناسب مع مسؤولياتي وواجباتي	36	24	19	12.7	42	28	27	18	26	17.3	3.08	61.6	21	كبيرة
14	مهمتي لا توفر لي الأمان المادي المناسب	27	18	36	24	26	17.3	31	20.7	30	20	2.99	59.8	25	قليلة
15	اشعر بأنني اعمل براتب غير مناسب	35	23.3	30	20	36	24	27	18	22	14.7	3.19	63.8	17	متوسطة
16	الراتب الذي احصل عليه لا يتناسب مع ما أقوم به من جهد	31	20.7	29	19.3	33	22	24	16	33	22	3.01	60.2	24	قليلة
17	راتبي بمفرده يكفي حاجاتي الضرورية	28	18.7	35	23.3	40	26.7	20	13.3	27	18	3.11	62.2	19	متوسطة
18	احصل على حوافز مادية لا بأس بها بالإضافة لمرتبي	29	19.3	33	22	24	16	28	18.7	36	24	2.94	58.8	30	قليلة
التوجيه التربوي الرياضي															
19	الزيارات المفاجئة للمشرف التربوي تسبب لي القلق	31	20.7	42	28	22	14.7	34	22.7	21	14.0	3.19	63.8	16	متوسطة
20	يضايقني تركيز المشرف على الجوانب السلبية واغفال الإيجابيات في عملي	73	48.7	30	20	24	16.0	23	15.3	-	-	4.02	80.4	7	كبيرة
21	توجيه المشرف لي لا يتأسس على أسس موضوعية	26	17.3	33	22	30	20	26	17.3	35	23.3	2.93	58.6	31	قليلة
22	إصرار المشرف التربوي على ضرورة تطبيق المنهج	33	22	28	18.7	24	16.0	34	22.7	31	20.7	2.99	59.8	26	قليلة
23	المشرف التربوي يمنحني الفرص للمناقشة ويسعى جاهدا لمعاونتي	31	20.7	24	16	35	23.3	29	19.3	31	20.7	2.97	59.4	28	قليلة

Occupational pressures on physical education teachers in Mosul city center

متوسطة	18	63.6	3.18	16.7	25	18.7	28	18	27	23.3	35	23.3	35	أسلوب المشرف الحالي يشجع على بذل المزيد من الجهد في عملي	24
العلاقة بين المدرس وإدارة المدرسة															
متوسطة	12	67.8	3.39	10	15	17.3	26	22	33	24.7	37	26	39	رأبي غير مهم لمدير المدرسة	25
متوسطة	22	61.4	3.07	19.3	29	18	27	18.7	28	24	36	20	30	مدير المدرسة لا يقدر عملي التقدير الكافي	26
قليلة	23	60.6	3.03	18.7	28	21.3	32	19.3	29	19.3	29	21.3	32	اشعر من إدارة المدرسة بضعف التقدير للعمل الجيد الذي أقوم به	27
متوسطة	14	65.6	3.28	14.7	22	16.7	25	19.3	29	24.7	37	24.7	37	الادارة تضع معظم حصص التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي	28
قليلة	33	57.4	2.87	23.3	35	23.3	35	14.7	22	20	30	18.7	28	اشعر بان مدير المدرسة يقدر الجهد الذي أقوم به في عملي	29
قليلة جدا	36	41	2.05	40.7	61	27.3	41	18	27	14	21	-	-	مدير المدرسة يمنحني قدرا كبيرا من السلطة والحرية للقيام بعمل	30
العلاقات مع المدرسين الآخرين															
متوسطة	15	63.8	3.19	14	21	20.7	31	21.3	32	20	30	24	36	مناخ العمل يتميز بالخلافات بين المدرسين يسبب لي المزيد من الضيق	31
متوسطة	20	61.8	3.09	14.7	22	22.7	34	22	33	20	30	20.7	31	يوجد نوع من التعصب ضد مدرس التربية الرياضية في مدرستي	32
متوسطة	13	66	3.30	12	18	20	30	20.7	31	20.7	31	26.7	40	نظرة بعض المدرسين لمدرسي التربية الرياضية غير عادلة	33
قليلة	29	59.2	2.96	24.7	37	16.7	25	16	24	23.3	35	19.3	29	اشعر بوجود تباعد بيني وبين عدد كبير من مدرسي المواد الأخرى	34
قليلة	27	59.8	2.99	22	33	20	30	14.7	22	24	36	19.3	29	اشعر بان العلاقات بيني وبين معظم المدرسين وثيقة جدا	35
كبيرة جدا	2	94	4.70	-	-	-	-	4.7	7	20.7	31	74.7	112	معظم المدرسين بالمدرسة يقدرون قيمة عمل مدرس التربية الرياضية	36

من الجدول (2) يبين ترتيب وتسلسل الفقرات وكما هو آتي:

حيث جاء بالمرتبة الاولى العبارة التي تنص (يضايقني كثرة تغيب طلاب السنوات النهائية عن حصص التربية الرياضية) بوسط حسابي 4.71 وبوزن مؤوي 94.2 وكان اتجاه العبارة بدرجة كبيرة جدا، وبالمرتبة الثانية العبارة التي تنص على (معظم المدرسين بالمدرسة يقدرون قيمة عمل مدرس التربية الرياضية) بوسط حسابي 4.70 وبوزن مؤوي 94 وكان اتجاه العبارة بدرجة كبيرة جدا، وبالمرتبة الثالثة العبارة التي تنص (اعداد الطلاب لا يتناسب مع الإمكانيات الرياضية بالمدرسة) بوسط حسابي 4.69 وبوزن مؤوي 93.8 واتجاه العبارة بدرجة كبيرة جدا.

وجاء بالمرتبة الرابعة والثلاثون العبارة التي تنص (اشعر بان الطلبة لديهم اهتمام واضح بحصة التربية الرياضية) بوسط حسابي 2.84 وبوزن مؤوي 14.2 و اتجاه العبارة تنطبق علي بدرجة قليلة.، وجاء بالمرتبة الخامسة والثلاثون العبارة التي تنص (الطلاب ليس لديهم الدافع للاشتراك في حصة التربية الرياضية) بوسط حسابي 2.45 وبوزن مؤوي 49 واتجاه العبارة تنطبق علي بدرجة قليلة جدا ، وجاء بالمرتبة السادسة والثلاثون العبارة التي تنص (مدير المدرسة يمنحني قدرا كبيرا من السلطة والحرية للقيام بعملتي) بوسط حسابي 2.05 وبوزن مؤوي 41 و اتجاه العبارة تنطبق علي بدرجة قليلة جدا.

الجدول (3) يبين القيم الإحصائية لمحاور الضغوط المهنية وتسلسل واتجاه المحور

ت	المتغيرات	س-	الوزن المئوي	تسلسل المحور	اتجاه المحور
1	العمل مع الطلاب في المدرسة	23.33	77.77	2	بدرجة كبيرة
2	الإمكانات المادية بالمدرسة	25.13	83.77	1	بدرجة كبيرة جدا
3	الراتب الشهري للمدرس	18.32	61.07	5	بدرجة متوسطة
4	التوجيه التربوي الرياضي	19.26	64.20	3	بدرجة متوسطة
5	العلاقة بين المدرس وإدارة المدرسة	17.70	59.00	6	بدرجة متوسطة
6	العلاقات مع المدرسين الآخرين	18.37	61.23	4	بدرجة متوسطة
	الدرجة الكلية للمقياس	120.2	66.78		بدرجة متوسطة

الجدول (3) يبين الوزن المئوي واتجاه المحور الكلي حول محاور المقياس حيث جاء

- الإمكانات المادية بالمدرسة ترتيبها الاولى بوسط حسابي 25.13 وبوزن مئوي 83.77 واتجاه المحور كان (تنطبق على بدرجة كبيرة جدا)
- العمل مع الطلاب في المدرسة بالمرتبة الثانية بوسط حسابي 23.33 بوزن مئوي 77.77 واتجاه المحور كان (تنطبق على بدرجة كبيرة)
- التربوي التوجيه الرياضي بالمرتبة الثالثة بوسط حسابي 19.26 بوزن مئوي 64.20 واتجاه المحور كان (تنطبق على بدرجة متوسطة)
- العلاقات مع المدرسين الآخرين بالمرتبة الرابعة بوسط حسابي 18.37 بوزن مئوي 61.23 واتجاه المحور كان (تنطبق على بدرجة متوسطة)
- الراتب الشهري للمدرس بالمرتبة الخامسة بوسط حسابي 18.32 بوزن مئوي 61.07 واتجاه المحور كان (تنطبق على بدرجة متوسطة)
- العلاقة بين المدرس وإدارة المدرسة بالمرتبة السادسة بوسط حسابي 17.70 بوزن مئوي 61.07 واتجاه المحور كان (تنطبق على بدرجة متوسطة)
- الاتجاه الكلي للمقياس (تنطبق على بدرجة متوسطة) بوسط حسابي 120.2 ووزن مئوي 66.78.

3-3 مناقشة النتائج:

تشير نتائج البحث الحالي إلى أن الأكثر تأثراً من مصادر الضغوط المهنية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية ارتبطت بعامل الإمكانيات المادية داخل المدرسة، حيث جاء بوزن مؤوي مرتفع (83.77%) واتجاه (تتطبق بدرجة كبيرة جداً). هذه النتيجة تعكس التحديات الواقعية التي يعيشها المدرس أثناء محاولته تطبيق درس التربية الرياضية في بيئات تقتصر الأمور اللوجستية التي يحتاجها المدرس داخل الدرس، وهو ما يتفق مع الدراسات التي أكدت أن نقص الإمكانيات المادية يعتبر من أبرز معوقات الممارسات التربوية الرياضية (مثل دراسة أبو العلا، 2018؛ ودراسة صبحي، 2020). وإيضاً تدعم هذه النتائج ما أشارت إليه دراسة سيلفا وزملائه (Silva et al 2022) بأن نقص الإمكانيات المادية والدعم في بيئات العمل المدرسية يعد من أهم العوامل المسببة للضغوط المهنية لدى مدرسي التربية البدنية.

(Silva. P. Marques. A. & Martins. J. 2022)

وأظهرت النتائج أيضاً أن جانب العمل مع الطلاب جاء في المرتبة الثانية بوزن مؤوي مرتفع (77.77%)، ويعبر ذلك عن حجم الجهد النفسي والبدني المبذول لإدارة الدروس لا سيما مع وجود أعداد كبيرة من الطلاب في ظل الإمكانيات المحدودة داخل بيئة العمل خصوصاً في ظل وجود بعض الثقافات المدرسية التي قد لا تعطي أولوية لدرس التربية الرياضية الأمر الذي يزيد من استنزاف الطاقة النفسية للمدرس، ويتمشى ذلك مع مبادئ نظرية الضغط النفسي التي تنص على أن زيادة المتطلبات في بيئة العمل دون توافر الموارد يزيد من الاستثارة للفرد ويفقده التوازن الانفعالي. وفيما يخص أعلى العبارات ترتيباً، كانت العبارة التي تنص "يضايقني كثرة تغيب طلاب السنوات النهائية عن حصص التربية الرياضية" في المرتبة الأولى (94.2%)، مما يشير إلى أن مدرسي التربية الرياضية يواجهون تحدياً مرتبطاً بعدم انتظام حضور الطلبة، كون درس التربية الرياضية يعطى لتغطية دروس أخرى الأمر الذي يعيق التخطيط والتنفيذ السلس للحصص ويشعر المدرس بعدم التقدير له ولمادته، وهذا يؤدي إلى تراكم الضغوط النفسية لديه مع مرور الوقت. أما في المرتبة الثانية، فجاءت العبارة "معظم المدرسين بالمدرسة يقدرون قيمة عمل مدرس التربية الرياضية" (94%) مما يعكس نقص التقدير والدعم من قبل الزملاء في بيئة العمل ويظهر كعامل ضغط مرتفع يزيد من الشعور بالعزلة المهنية للمدرس، لكون النظرة العامة لدرس الرياضة كونه درسا غير أساسيا، ويتفق ذلك مع نموذج الدعم الاجتماعي (Social Support Model) الذي يرى أن قلة الدعم من البيئة المحيطة يعزز الضغوط النفسية ويزيد من مشاعر الاستنزاف المهني (House 1981).

أما العبارة الثالثة "إعداد الطلاب لا يتناسب مع الإمكانيات الرياضية بالمدرسة" (93.8%)، فهي تؤكد مجدداً وجود ضغط اداري وتنظيمي يعوق عمل المدرس، وهو أمر تكرر في نتائج مشابهة بدراسات إقليمية في البيئات ذات الكثافات الصفية العالية. من ناحية أخرى، جاءت أقل العبارات ترتيباً العبارة "أشعر بأن الطلبة لديهم اهتمام واضح بحصة التربية الرياضية" (14.2%) في المرتبة الرابعة والثلاثين، مما يعكس ضعف اهتمام بعض الطلاب بدرس الرياضة ويزيد ذلك من الضغوط النفسية على المدرس، كما أن العبارة "مدير المدرسة يمنحني قدراً كبيراً من السلطة والحرية للقيام بعملتي" (41%) جاءت بترتيب متدن، وهو ما يعكس المشاركة المحدودة للمدرس في اتخاذ القرار، وعدم تمكنه من حرية تنظيم حصصه، مما يزيد من شعوره بالعجز ويعزز الضغط النفسي لديه، وهي نتيجة متناغمة مع الدراسات التي تؤكد أن ضعف حرية اتخاذ القرار لدى المدرس يزيد من مستويات الضغط والانهاك (دراسة حسين، 2021). وبالنظر إلى الاتجاه الكلي للمقياس (66.78%) بدرجة متوسطة، فهذا يعني أن الضغوط المهنية موجودة بشكل واضح لكنها لم تصل إلى مستويات شديدة، ما يعكس وجود محاولات من المرونة والتكيف لدى المدرسين رغم الصعوبات البيئية، وربما يعود ذلك إلى الخبرة التراكمية لهم أو إلى مستوى التقدير المجتمعي الجزئي لمهنة التربية الرياضية رغم ضعف الدعم الإداري والمادي.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- نقص الإمكانيات المادية في مدارس مركز مدينة الموصل يُعد من أبرز مصادر الضغوط المهنية لدى مدرسي التربية البدنية، مما يعيق تنفيذ الحصص بكفاءة ويزيد من الأعباء النفسية والجسدية عليهم.
- 2- التعامل مع أعداد كبيرة من الطلبة يمثل ضغطاً إضافياً، خاصة في ظل ضعف الإمكانيات وغياب انتظام الطلبة، ما يؤثر على جودة تقديم الأنشطة الرياضية ورضا المدرسين عن عملهم.
- 3- اظهرت النتائج وجود ضعف في الدعم الإداري والتقدير من بعض الزملاء، وهو ما يزيد من شعور المدرس بالعزلة المهنية ويقلل من الدافعية نحو تقديم أداء عالي الجودة.
- 4- بشكل عام، أظهر الاتجاه الكلي للنتائج أن المدرسين يواجهون ضغوطاً مهنية بدرجة متوسطة إلى كبيرة، وهو ما يتطلب تدخلات إدارية داعمة وبرامج إرشادية نفسية لتخفيف الضغوط.
- 5- يتضح أن معالجة هذه الضغوط سيُسهم في تحسين الصحة النفسية لمدرسي التربية البدنية، ويعزز كفاءتهم في تطوير مهارات الطلبة البدنية والصحية داخل المدارس.

4-2 التوصيات:

- 1- توفير الإمكانيات المادية اللازمة للمدارس (مثل الأدوات والساحات والتجهيزات) بما يضمن تنفيذ حصص التربية البدنية بكفاءة ويقلل من الضغوط على المدرسين أثناء الحصص.
- 2- تقليل أعداد الطلبة في حصص التربية البدنية أو تنظيم الجدول المدرسي بشكل يضمن توزيع الحصص على مجموعات، لتسهيل إدارة الحصص وتحقيق الفائدة التعليمية والبدنية للطلاب.
- 3- عقد برامج تدريبية وإرشادية للمدرسين في مجال إدارة الضغوط النفسية والتكيف معها، لتعزيز الصحة النفسية وتقليل مستويات الإنهاك الوظيفي.
- 4- تعزيز الدعم الإداري والتربوي من قبل إدارة المدرسة، ومنح المدرسين قدرًا من الحرية في تنظيم حصصهم وتخطيط الأنشطة بما يتناسب مع ظروف المدرسة واحتياجات الطلاب.
- 5- تنمية ثقافة تقدير أهمية التربية البدنية لدى الكادر التدريسي والإداري في المدارس، من خلال تنظيم فعاليات مدرسية مشتركة تُظهر أهمية التربية البدنية في تعزيز الصحة النفسية والجسدية للطلاب.

المصادر

- Bunyan, A. L. G. (2024). الضغوط المهنية للمدرسين وعلاقتها بتنفيذ درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية في قضاء بعقوبة المركز. Journal of College of Physical Education, 17 (2).
- أبو العلا، محمد. (2018). المشكلات التي تواجه مدرسي التربية الرياضية في المدارس الثانوية وسبل علاجها. مجلة دراسات العلوم التربوية، جامعة اليرموك، المجلد 45، العدد 2.
- أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية – تطبيقات في المجال الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- الشحات إبراهيم علي. (2023). الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة والدافعية الداخلية للإنجاز لدى معلمي التربية الرياضية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة. جامعة حلوان، 101 (2).
- شمة محمد خليفة: بناء مقياس للضغوط النفسية والمهنية لدى معلمي ومعلمان التربية الرياضية في الحلقة الثالثة من التعلم الأساسي والثانوي بدولة البحرين اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان، القاهرة 1999.
- صبحي، أحمد. (2020). ضغوط العمل لدى معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد 48، العدد 1.
- الصيرفي، محمد. (2009) الموسوعة العلمية في السلوك التنظيمي، التحليل على مستوى المنظمات المكتب الجامعي الحديث، الجزء الرابع. مصر.
- مصطفى محمود الامام وآخرون (1990): التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

- Allawi, M. H. (1998). Madkhal fi 'ilm al-nafs al-riyadi [Introduction to sport psychology] (2nd ed.). Markaz al-Kitab lil-Nashr.
- House, J. S. (1981). Work stress and social support. Reading, MA: Addison-Wesley.

<https://bmcpublichealth.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12889-025-22602-w>

- Hussein. M. A. (2021). Occupational stress and burnout among physical education teachers in secondary schools. Journal of Educational and Psychological Studies. 15(3). 87–108.
- Jones. M. I. Parker. J. K. & Morgan. K. (2018). Stress and wellbeing among physical education teachers: A systematic review. European Physical Education Review. 24(4). 573–590. <https://doi.org/10.1177/1356336X17719537>
- Kumar. A. & Singh. J. (2025). A comparative study on occupational stress among physical education teachers and coaches across government and private institutions. Khel Journal. 12(4).
- Lazarus. R. S. & Folkman, S. (1984). Stress. appraisal. and coping. New York: Springer Publishing Company.
- Pakdee. S. Cheechang. P. Thammanoon. R. et al. (2025). Burnout and well-being among higher education teachers: Influencing factors of burnout. BMC Public Health. 25. Article 1409. BMC-Biomed Digital Library. p 14.
- Pakdee. S. Cheechang. P. Thammanoon. R. et al. (2025). Burnout and well-being among higher education teachers: Influencing factors of burnout. BMC Public Health. 25. Article 1409

– Silva. P. Marques. A. & Martins. J. (2022). Work-related stress and burnout in physical education teachers: The impact of school environment and resources. Teaching and Teacher Education. 112. 103646. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2022.103646>

الملحق (1)

السادة الخبراء والمتخصصين في مجال علم النفس

ت	اسماء السادة الخبراء	الاختصاص	اللقب العلمي	مكان العمل
1	أ.د. عكلة سليمان الحوري	علم النفس الرياضي	أستاذ	كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل
2	أ.د. نبراس يونس محمد ال مراد	علم النفس الرياضي	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
3	أ.د. عصام عبد الرضا	علم النفس الرياضي	أستاذ	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
4	أ.د. ثامر محمود ذنون	علم النفس الرياضي	أستاذ	كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل
5	أ.م.د. رافع ادريس عبد الغفور	علم النفس الرياضي	أستاذ مساعد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل
6	أ.م.د. اسماعيل عبد الجبار	علم النفس الرياضي	أستاذ مساعد	كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة الموصل
7	أ.م.د. منهل خطاب سلطان	علم النفس الرياضي	استاذ مساعد	كلية التربية الاساسية/جامعة الموصل

الملحق (2)

مقياس الضغوط المهنية

ت	العبارة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
1	اشعر بان الطلبة لديهم اهتمام واضح بحصة التربية الرياضية					
2	الملاعب الضرورية لقيامي بعملي قليلة جدا او تكاد معدومة					
3	راتبي لا يتناسب مع مسؤولياتي وواجباتي					
4	الزيارات المفاجئة للمشرف التربوي تسبب لي القلق					
5	اشعر بان مدير المدرسة يقدر الجهد الذي أقوم به في عملي					
6	مناخ العمل في مدرستي يتميز بالخلافات بين المدرسين وهو الامر الذي يسبب لي المزيد من الضيق					
7	الطلاب ليس لديهم الدافع للاشتراك في حصة التربية الرياضية					
8	الاعتمادات المالية اللازمة للصرف منها على النشاط الرياضي غير كافية					
9	راتبي بمفرده يكفي حاجاتي الضرورية					
10	يضايقني تركيز المشرف على الجوانب السلبية واغفال الجوانب الإيجابية في عملي					
11	رأبي غير مهم لمدير المدرسة					
12	اشعر بان العلاقات بيني وبين معظم المدرسين وثيقة جدا					

Occupational pressures on physical education teachers in Mosul city center

13	مشكلة ضبط النظام مع الطلاب تأخذ مني وقتا طويلا وتجعلني عصبيا				
14	الأدوات والأجهزة الرياضية بالمدرسة مناسبة لكي أقوم بعملتي على خير وجه				
15	مهمتي لا توفر لي الأمان المادي المناسب				
16	توجيه المشرف لي لا يتأسس على أسس موضوعية				
17	مدير المدرسة لا يقدر عملي التقدير الكافي				
18	يوجد نوع من التعصب ضد مدرسي التربية الرياضية في مدرستي				
19	ملابس الطلاب لا تساعد على الأداء الحركي في حصة التربية الرياضية				
20	حالة الملاعب بالمدرسة لا تشجع على التدريس				
21	احصل على حوافز مادية لا بأس بها بالإضافة لمرتبي				
22	المشرف التربوي يمنحني الفرصة للمناقشة ويسعى جاهدا لمعاونتي				
23	اشعر من إدارة المدرسة بضعف التقدير للعمل الجيد الذي أقوم به				
24	معظم المدرسين بالمدرسة يقدرون قيمة عمل مدرس التربية الرياضية				
25	اعداد الطلاب في الصف الواحد قليلة مما يساعد على استفادتهم من حصة التربية الرياضية				
26	الإمكانات الرياضية بالمدرسة مناسبة لأعداد الطلاب				
27	اشعر بأنني اعمل براتب غير مناسب				
28	أسلوب المشرف التربوي الحالي يشجعني على بذل المزيد من الجهد في عملي				
29	إدارة المدرسة تضع معظم حصص التربية الرياضية في نهاية اليوم الدراسي				
30	نظرة بعض المدرسين لمدرسي التربية الرياضية غير عادلة				
31	يضايقني كثرة تغيب طلاب السنوات النهائية عن حصص التربية الرياضية				
32	اعداد الطلاب لا يتناسب مع الإمكانات الرياضية بالمدرسة				
33	الراتب الذي احصل عليه لا يتناسب مع ما أقوم به من جهد				
34	إصرار المشرف التربوي على ضرورة تطبيق المنهج				
35	مدير المدرسة يمنحني قدرا كبيرا من السلطة والحرية للقيام بعملتي				
36	اشعر بوجود تباعد بيني وبين عدد كبير من مدرسي المواد الأخرى				